والولايات المتحدة .

٨) اتفاق الحكومتين على تكوين مجلس اقتصادي مشترك يضم ممثلين عن القطاع الخاص في كل من البلدين للتعاون فيما بينهما واعداد ترتيبات اقتصادية وتعاونية ذات فائدة مشتركة للطرفين .

٩) تعهد الولايات المتحدة بتقديم اقصى مساهمة ممكنة للتنمية الاقتصادية في مصر بما في ذلك تطهير قناة السويس ومشاريع التعمير وتطوير التجارة المصرية مع ايلاء أهمية خاصة لاحتياجات مصر من السلع الزراعية .

١٠) موافقة الولايات المتحدة على معاونة مصر في اعادة بناء دار الاوبرا في القاهرة (التي دمرتها النار منذ فترة غير بعيدة) .

١١) تأكيد عزم الحكومتين على القيام بكل ما هو ممكن لتوثيق اواصر الصداقة والتعاون بينهما بما يتفق مع مصالحهما المشتركة ، وقد وقع هذا البيان التفصيلي والموسع الرئيسان نيكسون والسادات في ١٤ حزيران ١٩٧٤ . وواضح ان البيان يشكل نوعا من معاهدة تعاون وصداقة مع الولايات المتحدة .

وفي اليوم التالي على توقيع البيان أكدت مصادر وزارة الخارجية الامريكية ان الاتفاق النووي بين مصر وامريكا مرتبط بضمانات خاصة ستلزم مصر بقبول مراقبة دولية وامريكية مباشرة على النشاطات في حقل الطاقة النووية كما أكدت ان الولايات المتحدة ستصر على ممارسة حق الفيتو في حال قيام مصر باستخدام الوقود النووي بصورة تخرج عن نطاق الاستخدام السلمي كي لا تقتفي مصر خطوات الهند في هذا المجال . (فجرت الهند جهازا نوويا) . كما اعلن نائب الرئيس نيكسون انه اذا استخدمت مصر الطاقة النووية لاغراض غير سلمية « فستتوقف المساعدة الامريكية في ثوان » . كذلك اشارت الصحافة المصرية في حينه الى ان الخبراء يقدرون المعونة التي ستقدمها امريكا الى مصر قبل نهاية ١٩٧٤ بأكثر من مليار دولار . وهذا لا يشمل المشروعات التي تنوي الشركات والمؤسسات الامريكية تنفيذها وتقدر قيمتها بـ ٢٠٠٠ مليون دولار .

وجدير بالذكر هنا انه اثناء زيارة نيكسون لمصر كان جوزيف سيسكو يوضح النقاط التالية الهامة أمام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الامريكي :

(١) ان الضمانات التي أعطتها حكومة بلاده لاسرائيل فيما يتعلق بمقاومة الفدائيين لا تشكل « كارت بلانش » للقيام بأعمال انتقامية بدون حساب .

(٢) ان الولايات المتحدة تعتبر العمل الفدائي المنطلق من سوريا خرقا لاتفاقية فصل القوات .

(٣) ان قوى الاعتدال قد اصبحت هي المسيطرة في الشرق الاوسط في كل مكان وان هذه القوى في الجانب الاسرائيلي كما في الجانب العربي تبحث عن طرق للتعايش . كما ان فئة كبيرة من الحركة الفلسطينية أخذت تتحول ايضا الى الدبلوماسية بدلا من الحرب ، على حد قوله .

(٤) انه لن يكون هناك سلام مضمون « بدون أخذ المصالح المشروعة للفلسطينيين بعين الاعتبار». وان حكومة بلاده تستخدم عبارة « المصالح المشروعة » عمدا لكي تتجنب استخدام عبارة « الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني » .

(٥) ان انطباعه هو ان الفلسطينيين يريدون الاشتراك في مؤتمر جنيف الا انه على الفرقاء « المعنيين بالمؤتمر والدولتين اللتين تتقاسمان رئاسته ان يقرروا كيفية اشتراك الفلسطينيين فيه.

(٦) أن الولايات المتحدة استجابت لرغبة اسرائيل في ان تكون المساعدات العسكرية الامريكية مبرمجة على عدة سنوات دفعة واحدة بدلا من برمجتها سنويا كما جرت العادة .

(٧) ان مساعدة بلاده المقدمة الى مصر وخاصة من أجل بناء مدنها في منطقة قناة السويس ستساعد في تحويل الافكار عن الحرب باتجاه سد حاجات الشعب المصري .

في منتصف شهر حزيران بدأت زيارة الرئيس نيكسون للمملكة العربية السعودية وقد أعلن الجانب الامريكي بأن هدف الزيارة هو « تدعيم علاقات الصداقة مع الملك فيصل وتبادل الافكار ووجهات النظر حول المصالح المشتركة للبلدين » . أما الجانب السعودي فقد أعلن في بيان رسمي ان هدف الزيارة هو « توثيق عرى الصداقة بين البلدين » . واقتصر الاستقبال السعودي للرئيس